المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 16-02-2016 العدد 5640
2

## زار السرايا والصيفي ومعراب وأكد مشاركته في جلسة ٢ آذار لانتخاب رئيس

# الحريري: لا يلعبنّ أحد بعلاقتنا مع الحكيم.. أو يجبرنا على مرشح واحد

● الحريري مع الجميل في الصيفي وبيدو نادر الحريري و خوري و حمود (دالاتي ونهرا)

● ..ومصافحاً جعجع في معراب (ألدو أيوب)

أعلن الرئيس سعد الحريري أن إقامته في لبنان ستطول هذه المرّة، وأنه سيُشارك في جلسة ٢ آذار لانتخاب رئيس الجمهورية، معتبراً أن «ليس هناك أي سبب يحول دون أن تكون هناك انتخابات رئاسية، خصوصاً أن اثنين من المرشحين ينتميان الى ٨ آذار». وجدد التأكيد أن «البعض يريد المُراوغة، وبالنسبة اليّ لا نستطيع استعمال الحق الدستوري للتعطيل»، واصفاً عدم تأمين النصاب بأنه «جريمة في حق الدستور والبلد». وأشار الى وجوب «تفعيل العمل الحكومي بشكل دائم»، سائلاً «إذا كان هناك تعطيل لانتخاب الرئيس فهل يجوز أن نعطل عمل الحكومة المسؤولة عن شؤون الناس؟». ولفت الى أنه سيلتقي رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، موضحاً «أنا لا أحمل المشكلة لفلان أو للحكيم أو غيره، ولكن يجب ان ننظر الى الوطن وأن تتم المصالحات، فلماذا نؤخرها؟». وشدد على أن «لدينا التزاماً واضحاً بالوزير سليمان فرنجية، فنحن يجب أن نمارس اللعبة الديموقراطية ولا يمكن أن نجبر بمرشح واحد مع كل احترامنا للجنرال ميشال عون»، مؤكداً «أننا عند الأمور الأساسية سنبقى جميعاً صفاً واحداً في ١٤ آذار في حال التهجم على الدولة وعلى مصالح لبنان، ولا يلعبنّ أحد بماهية علاقتي مع الحكيم أو مع الشيخ سامي».

زار الحريري أمس السرايا الكبيرة، حيث أقيم له استقبال رسمي، قدمت خلاله ثلة من حرس رئاسة الحكومة التحية. واستقبله رئيس مجلس الوزراء تمام سلام والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء فؤاد فليهان في الباحة الداخلية للسرايا. ورافق الحريري في زيارته مدير مكتبه نادر الحريري والنائب السابق غطاس خوري والمستشار هاني حمود.

بعد لقاء ثنائي مع سلام، قال الحريري للصحافيين: «التقيت دولة الرئيس سلام وتحدثنا عن الموضع الذي يمر به البلد وأهمية انتخاب رئيس للجمهورية، وهو شيء مهم للبنان. نحن اليوم لدينا ثلاثة مرشحين وعلينا كلنا أن ننزل الى مجلس النواب ودستورنا يجبرنا على ذلك. ليس هناك أي سبب يحول دون أن تكون هناك انتخابات رئاسية، خصوصاً أن اثنين من المرشحين ينتميان الى ٨ آذار، فما هو سبب تأخير الانتخابات؟ الممكن قراءته هو أن البعض يريد المُراوغة. وبالنسبة اليّ لا نستطيع استعمال الحق الدستوري للتعطيل. قد يغيب أحد عن النصاب مرة واحدة، أما أن يعتبرها عادة ويتغيب لمدة واحد وعشرين شهراً أو أربعة وعشرين شهراً أو ستة وثلاثين شهراً ولا يؤمن النصاب فهذه جريمة في حق الدستور والبلد».

أضاف: «أكدت لدولة الرئيس وجوب تفعيل العمل الحكومي بشكل دائم لأن الحالة التي نمر بها سببها تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، وإذا كان هناك تعطيل لانتخاب الرئيس فهل يجوز أن نعطل عمل الحكومة المسؤولة عن شؤون الناس؟. قمر الله الجميع، ونحن نمد يدنا للجميع لنتمكن من التقدم في هذا الملف، وفي النهاية لا نتطلع الى مصلحتنا بل الى مصلحة البلد».

ورداً على سؤال عما اذا كان سيلتقي رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بعد خطابه أول من امس، أجاب: «خطابي كان واضحاً، والكلام لم يكن موجهاً الى المحكيم، على أساس أنه لو حصلت مصالحات فعلية بين كل اللبنانيين، وليس بين المسيحيين فحسب، لكان لبنان بألف خير. إن كل هذا الانقسام الذي نعيشه اليوم، جزء منه يعود الى الحرب الأهلية والجزء الآخر الى مرحلة ما بعد الحرب. المصالحات التي تحصل في البلد هي لمصلحة اللبنانيين، وانا لأحمل المشكلة لفلان أو للحكيم أو غيره، لكن يجب ان ننظر الى الوطن وأن تتم المصالحات. فلماذا نؤخرها؟. في النهاية، ألم يدفع لبنان ثمن هذا التأخير لثمان وعشرين سنة؟. اللبنانيون دفعوا الثمن، ولذلك أنا لا أقول شيئاً جديداً لأن هذا الأمر واقع وحاصل، ومن المؤكد أنني سألتقي المكتور جعجع».

سئل: هناك مرشحان لرئاسة الجمهورية من ٨ آذار، هل هذا يعني أن لا فيتو على الجنرال ميشال عون، فأجاب: «هناك مرشح ثالث هو هنري حلو واذا نزلنا الى مجلس النواب فهناك من سيصوّت للجنرال عون وصحتين على قلبه».

وعما اذا كان سيشارك في الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس للجمهورية، أجاب: «إن شاء الله».

وعن كيفية الإنفتاح على الثامن من آذار، هل بلقاء الرئيس نبيه بري أو بالمشاركة في جلسة الحوار، أجاب: «من المؤكد أنني سألتقي الرئيس بري، والرئيس فؤاد السنيورة هو الذي يشارك عادة في طاولة الحوار».

وكان الحريري سئل لدى وصوله الى السرايا: «مطوّل في بيروت يا دولة الرئيس؟»، فأجاب: «نعم، مطوّل».

### زيارة «الكتائب»

كما زار الحريري رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل في بيت «الكتائب» المركزي في الصيفي، حيث عقد اجتماع موسع ضم وزير الاقتصاد آلان حكيم والنائبين إيلي ماروني وسامر سعاده وعضو المكتب السياسي سيرج داغر والمستشار السابق كوستانيان، اضافة الى نادر الحريري والمستشارين خوري وحمود.

وقال الحريري: «يشرفني أن ألتقي النائب سامي الجميّل، لأهنئه في بيت الكتائب. هذه أول مرة أزوره وهو رئيس، تحدثنا عن أهمية احترام الدستور واللعبة الديموقراطية وأهمية أن ينزل النواب ليؤدوا واجبهم النيابي وينتخبوا رئيساً. نحن في بلد ديموقراطي وهناك مرشّحون معروفون، وهذه هي الطريقة الديموقراطية لنتمكن من انتخاب رئيس للجمهورية».

وعما اذا كانت هناك شروط معينة للقبول بالعماد عون رئيساً، أجاب: «المسألة ليست مسألة شروط، نحن لدينا التزام واضح بما لي الوزير سليمان فرنجية، ويجب أن نمارس اللعبة الديموقراطية ولا يمكن أن نجبر بمرشح واحد مع كل احترامنا للجنرال عون، وفي حال تم النزول

(التتمة ص ٣)

● مع درياس

● ..وريفي وفتفت

● ..وكاع

● .. وعسيري

● ..والشامسي

● .. وجونز

● .. وبون

● .. وبهية الحريري

● .. وسعيد